

Distr.: General  
12 July 2006  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الحادية والستون

الدورة الستون  
البندين ١٤ و ١٠٨ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهتان إلى الأمين العام  
وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم، وأنا يساورني شعور بحاجة ماسة وقلق بالغ، رسالة الاحتجاج  
الشديدة اللهجة هذه بشأن الأحداث الخطيرة الجارية اليوم على الحدود الشمالية لإسرائيل مع  
لبنان. فهذا الصباح، أطلق إرهابيو حزب الله وابلا من نيران المدفعية الثقيلة والصواريخ على  
إسرائيل، مما تسبب في سقوط عدد من القتلى. وفي ظل هذا العمل الفظيع والذي يأتي دونما  
استفزاز، تسلل الإرهابيون إلى إسرائيل واحتطفوا جنديين إسرائيليين وأخذوهما إلى لبنان.

وتقع مسؤولية هذا العمل الحربي على الحكومة اللبنانية التي انطلقت هذه الأعمال  
من أراضيها إلى إسرائيل. كما تقع المسؤولية على حكومتي جمهورية إيران الإسلامية  
والجمهورية العربية السورية اللتين تدعمان وتحتضنان منفذي هذا الاعتداء.

وتشكل هذه الأعمال تهديدا خطيرا ليس فقط للحدود الشمالية لإسرائيل،  
وإنما أيضا للمنطقة وللعالم برمته. فعجز الحكومة اللبنانية وعدم تحركها أدى إلى وضع  
لم تمارس فيه ولايتها القضائية على أراضيها لسنوات عديدة. وما فتئ مجلس الأمن يتناول هذا  
الوضع مرة تلو الأخرى في نقاشاته وقراراته. ودعوني أذكركم أيضا أن إسرائيل حذرت  
المجتمع الدولي مرارا وتكرارا من هذا الوضع الخطير والمحمّل للقلب. ففي ظل هذا الفراغ،  
يزداد محور الإرهاب خطورة: حزب الله والدولتان الإرهابيتان إيران وسوريا، الذي فتح  
اليوم فصلا آخر من حربه الإرهابية.



وعمل اليوم هو إعلان حرب واضح، كما أنه انتهاك صارخ للخطة الأزرق ولقرارات مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ١٥٥٩ (٢٠٠٤) و ١٦٨٠ (٢٠٠٦) وجميع قرارات الأمم المتحدة الأخرى المتعلقة بالموضوع منذ انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في أيار/مايو ٢٠٠٠.

ولذلك تحتفظ إسرائيل بالحق في التصرف وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة وممارسة حقها في الدفاع عن النفس عندما تتعرض دولة عضو في الأمم المتحدة إلى عدوان مسلح. وستتخذ دولة إسرائيل الإجراءات الملائمة لكفالة إطلاق سراح الجنود المختطفين ووضع حد للقصف الذي يرهب مواطنينا.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٠٨ و ١٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دان غيلرمان

السفير

الممثل الدائم